

«مستقبل مبابي يهيمن على باريس سان جيرمان في «الصراع الممل»



باريس - أ ف ب

في ظل ترربع باريس سان جيرمان على الصدارة بفارق مريح جداً، سيكون الصراع على بطاقتي المركزين الثاني والثالث المؤهلين لدوري أبطال أوروبا عنوان الأمتار الأخيرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم الذي يصل في عطلة نهاية الأسبوع إلى مرحلته الحادية والثلاثين.

وبعد خروجه مجدداً خالي الوفاض من مسابقة دوري الأبطال، يعود سان جيرمان للتركيز على المهمة المحلية «المملة» في ظل تصدره بفارق 12 نقطة عن أقرب ملاحقيه قبل حلول فريق المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو ضيفاً على كليرمون السابع عشر السبت.

وعاد نادي العاصمة إلى سكة الانتصارات في المرحلة الماضية بفوز ساحق على ضيفه لوريان 5-1 في لقاء وجد خلاله نجومه الثلاثة كيليان مبابي والبرازيلي نيمار والأرجنتيني ليونيل ميسي طريقهم إلى الشباك لأول مرة معاً في مباراة واحدة منذ قدوم الأخير من برشلونة الصيف الماضي.

وجاء الفوز الكبير على لوريان عقب هزيمة مذلة على أرض موناكو بثلاثية نظيفة، ما جعل بوكيتينو في موقف لا يحسد عليه وزاد من ترجيحات رحيله عن نادي العاصمة في نهاية الموسم، لاسيما بعد الاخفاق القاري والخروج من ثمن نهائي

دوري الأبطال على يد ريال مدريد الإسباني بالخسارة أمامه 1-3 إياباً بعد الفوز ذهاباً 1- صفر وتقدمه في «سانتياجو برنابيو» 1-صفر.

وينشغل سان جرمان حالياً بموضوع مستقبل مبائي أكثر من مشواره في الدوري الذي يخوض فيه اختباراً معنوياً مهماً جداً الأحد المقبل على أرضه ضد غريمه مارسيليا الثاني، لاسيما بعدما منح مهاجم موناكو السابق الأمل لإدارة النادي بإمكانية استمراره مع الفريق لما بعد الصيف المقبل بقوله إنه لم يتخذ قراره بشأن مستقبله.

وبعد الفوز على لوريان حيث سجل ثنائية رفع بها رصيده إلى 18 هدفاً في صدارة هدافي الدوري مشاركة مع مهاجم موناكو وسام بن يدر، سُئل مبائي عما إذا كان البقاء في صفوف سان جرمان ضمن خياراته، فكان جوابه «نعم، بكل تأكيد».

وينتهي عقد مبائي مع فريق العاصمة الفرنسية في 30 يونيو وسط اهتمام من ريال مدريد بالحصول على خدماته، لكنه كشف بأنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيجدد عقده مع فريقه الحالي أو الانتقال إلى ناد آخر. وقال مبائي «لم أتخذ قراراً بعد، أنا أفكر بالموضوع، ثمة عناصر جديدة والعديد من العوامل. لا أريد أن أكون مخطئاً».

وأضاف «أدرك أن اتخاذ القرار قد يكون تأخر بالنسبة إلى البعض، لكننا نتكلم في هذا الموضوع بشكل يومي. لو اتخذت قراراً لكنت أعلنته. لست مجبراً على توضيح خياراتي لأحد، إنه خيار شخصي. لو اتخذت قراراً لكنت أعلنته وتمسكت به».

وعندما يتحدث مبائي عن بعض العوامل فهو يتكلم على الأرجح عن «المشروع» لأنه كرر مراراً في الآونة الأخيرة أنه يريد المزيد من المسؤولية داخل الفريق، ملمحاً ربما إلى شارة القيادة التي يتولاها حالياً قلب الدفاع البرازيلي ماركينيوس.

ولا يتعلق الأمر إطلاقاً بالنواحي المادية، ويؤكد مصدر يتابع ملف المفاوضات مع سان جيرمان بأنه «بالنسبة إلى كيليان، سيحصل على المال أينما رحل» مشيراً إلى أن نادي العاصمة يبذل قصارى جهده لتمديد عقد مبائي. لا شك في أن خروج سان جيرمان على يد ريال مدريد، جعل مبائي يشعر بالخيبة، وربما بالشكوك حول قدرة فريقه على رفع الكأس ذات الأذنين الكبيرتين بالبقاء في فرنسا.

لكنه يدرك تماماً بأن قيادة سان جيرمان إلى لقبه القاري الأول في دوري الأبطال سيرتدي أهمية أكبر بكثير من المساهمة في إحراز ريال مدريد لقباً جديداً (13 حالياً).

ومن الآن وحتى اتخاذ قراره، سيحاول مبائي مواصلة تألقه من أجل مساعدة سان جيرمان على استعادة اللقب من ليل، وحسم التتويج قبل الوصول إلى نهاية الموسم التي ستكون حامية جداً في ما يتعلق بالصراع على بطاقتي المركزين الثاني والثالث المؤهلين إلى دوري الأبطال.

وقبل أن يحل ضيفاً على سان جرمان في المرحلة المقبلة، سيسعى مارسيليا إلى البقاء في الوصافة وحيداً من خلال الفوز على ضيفه مونبلييه الأحد.

وبعد خروجه منتصراً من المراحل الثلاث الماضية، يتقدم فريق المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي في الوصافة بفارق ثلاث نقاط على رين الثالث الساعي بدوره إلى التمسك بمركزه حين يتواجه السبت مع مضيفه ريمس. واستفاد ستراسبورج في المرحلة الماضية من انتهاء مواجهة رين ومضيفه نيس بالتعادل 1-1، ليتقدم إلى المركز الرابع بفارق الأهداف عن الأخير إثر فوزه على لنس 1-صفر.

ويخوض ستراسبورج مواجهة صعبة الأحد على أرضه ضد ليون، فيما يلعب نيس في ضيافة لنس العاشر. وما يزيد من حدة الصراع على بطاقتي دوري الأبطال أن الأندية المعنية به ستواجه بعضها من الآن وحتى نهاية الموسم، إذ يلتقي مارسيليا مع رين وستراسبورج في المرحلتين الأخيرتين إضافة إلى مواجهات صعبة أخرى مع سان جيرمان،

نانت الثامن وليون.

والى جانب مواجهتين مع ستراسبورج في المرحلة 33 ومرسيليا في المرحلة قبل الأخيرة، يلتقي رين مع موناكو الذي ما زال يملك فرصة أيضاً كونه يتخلف عن المركز الثالث بفارق ست نقاط، ونانت وليل حامل اللقب. أما نيس الذي وصل إلى نهائي مسابقة الكأس حيث يلتقي نانت في 7 مايو، فهو الوحيد الذي تجنب مواجهات مع منافسيه المباشرين في الأمتار الأخيرة من الموسم، لكن بانتظاره مباريات لا تقل صعوبة ضد موناكو في المرحلة 33. وليل في المرحلة قبل الأخيرة إضافة إلى لانس الأحد

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.